

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كتاب نصائح العباد هو أحد كتب الشيخ نواوي البنتاني، الذي يعتبر شخصية معروفة جدا بين جميع المسلمين في إندونيسيا. كان الشيخ نواوي البنتاني عالما تقيا، زاهدا، حتى الانتفاع وقته للعبادة يوميا. يحتوي الكتاب على نصائح توجيهية للمسلمين تتعلق بتربية الأخلاق مثل الصبر والتواضع والشكر وغيرها، حيث تم تقسيم هذه النصائح إلى عشرة أبواب تضم مئتان وأربعة عشر نصيحة. ومن بين هذه النصائح، تأتي خمسة وأربعين نصيحة من حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والباقي منه مأخوذ من الأثر، وهو قول الصحابة والتابعين. النصائح التي قدمها الإمام النووي في كتاب نصائح العباد هي النثر أو العبارة. ولذلك تحتوي النثرية على عناصر أدبية، ومن أبرز هذه العناصر هو اختيار الكلمات، والعديد منها يستخدم كلمات متشابهة في النطق ولكن مختلفة في المعنى. في علم البلاغة تعتبر جزءاً من علم البديع الذي ينتمي إلى المحسنات اللفظية.

كتاب نصائح العباد يتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية وبذلك يهتم الباحث لتحليل هذا الكتاب بالدراسة البلاغية. علم البلاغة علم يصدر على صافية النفس والدقة وامسك المحسنات وبيان الاختلاف من الأساليب (الجارم و أمين، ٢٠٠٧، صفحة ٩). وتتألف البلاغة العربية من علوم ثلاثة: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. يبحث الباحث في هذا البحث عن أحد علم البلاغة يعني علم البديع، في علم البديع يبحث عن المحسنات اللفظية يعني الجناس.

الجناس ينقسم إلى قسمين وهو تام وغير التام. فالتام هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع حروفها وشكلها وعددها وترتيبها. مثال قوله سبحانه وتعالى:

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ (الروم: ٥٥)

في هذه الآية توجد اللفظان المشبهان أي في عدد حروفهما ونوعهما وشكلهما وترتيبهما ولكن يختلفان في المعنى يعني لفظ الساعة. في الساعة الأولى بمعنى القيامة وفي الساعة الثانية بمعنى الزمان أو الوقت ويشتمل من اسم باسم. وهو من جناس المماثل يعني أن يتفقان في العناصر الأربعة ويشتمل في نوع واحد من اسم باسم أو فعل بفعل أو حرف بحرف. وغير التام هو ما اختلف في واحد من الأمور الأربعة، مثال قوله سبحانه وتعالى:

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (الضحى: ٩).

في هذه الآية توجد اللفظان المختلفان في النطق أي ما اختلف في نوع حروفه يعني لفظ "تقهر" و"تنهر" ويشتمل من فعل بفعل فالأول يعمل بحرف "ق" وأما الثاني يعمل بحرف "ن". وهو من جناس لاحق يعني أن يكون باختلاف ركنيه في حرفين متباعدين مخرجا. وكان الجناس يعطى الأسلوب جمالا. ومثال الجناس في كتاب نصائح العباد:

المقالة الأولى: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أهل الجنة كل هَيْنٍ لِيْنٍ سَهْلٍ طَلِقٍ

في هذه الجملة لفظان متشابهان في النطق يعني لفظ هَيْنٍ وشَيْنٍ ولكن يختلفان في معناهما. وهذا المثال من نوع الجناس غير التام باختلاف واحد من العناصر الأربعة أي نوع الحروف وعددها وشكلها وترتيبها وهو من نوع حروفه هين

بحرف الهاء وشين بحرف الشين. ويشتمل من اسم باسم وهو من جناس لاحق يعني أن يكون باختلاف ركنيه في حرفين متباعدين مخرجا.

استنادا على ملاحظة الباحث أن في كتاب نصائح العباد للشيخ نووي البنتاني يشتمل على مبحث الجناس في جملة ولذلك أراد الباحث أن يجرب استكشاف الجناس من أي نوع كان وكيف شكله في هذا البحث.

وبجانب مزاياه من حيث أسلوب اللغوي، هناك قيم تقع كل كتابته. منها القيم التربوية الإسلامية. وأصبح من الواضح أن التربية مساعى الإنسان الراشد في إرشاد الإنسان الذي لم يبلغ إلى درجة الرشد ليكون راشدا جسما كان أو روحيا.

عند أحمد تفسير (٦:١٩٩٥) إن تربية الإسلامية التي تهدف إلى ترقية النفس جميع نواحيها وهي تشتمل على أنشطة التربية والموضوعات المبينة فيها جميع نواحي الشخصية. ولذلك يريد الباحث أن يبحث هذا البحث بجملة في كتاب نصائح العباد للشيخ نووي البنتاني تحت الموضوع "الجناس في كتاب نصائح العباد للشيخ نووي البنتاني (دراسة تحليلية بلاغية وما فيها من القيم التربوية).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

ومن خلفية البحث فوجد الباحث أن المشكلة في هذا الحث هي:

١. ما هي العبارات التي يطلق فيها الجناس في كتاب نصائح العباد؟
٢. ما هي أنواع الجناس في كتاب نصائح العباد؟
٣. ما هي القيم التربوية الإسلامية في الجمل التي تتضمن الجناس في كتاب نصائح العباد؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق قرر الكاتب أغراض البحث كما يلي:

١. لمعرفة العبارات التي يطلق فيها الجنس في كتاب نصائح العباد.
٢. لمعرفة أنواع الجنس في كتاب نصائح العباد.
٣. لمعرفة القيم التربوية الإسلامية في الجمل التي تتضمن الجنس في كتاب نصائح العباد.

الفصل الرابع: فوائد البحث

ومن الفوائد لهذا البحث هي:

١. الفائدة النظرية
إن الفائدة النظرية في هذا البحث هو كما يلي:
أ. لزيادة المعلومات في مجال كتاب نصائح العباد للشيخ نوي البنتاني.
ب. لترقية القيم التربوية الإسلامية في كتاب نصائح العباد للشيخ نوي البنتاني.
٢. الفائدة التطبيقية
وكان الفائدة التطبيقية لهذا البحث منها:
أ. لزيادة الفهم عن الجنس في كتاب نصائح العباد للشيخ نوي البنتاني.
ب. لترقية جودة الطلاب بقيم التربية الإسلامية في كتاب نصائح العباد للشيخ نوي البنتاني.

الفصل الخامس: أساس التفكير

عند علي الجارم ومصطفى أمين (٢٠٠٧: ١٠) البلاغة لغة بلغ-يبلغ بمعنى الوصول والانتهاء، واصطلاحا أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام:

١. علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (الهاشمي أ.، جواهر البلاغة، ١٩٩٩، صفحة ١٣)

٢. علم البيان أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى (ولابد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما) (الهاشمي أ.، جواهر البلاغة، ١٩٩٩، صفحة ١٥٣)

٣. علم البديع علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بها ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد (الهاشمي أ.، جواهر البلاغة، ١٩٩٩، صفحة ٢١٧).

علم البديع يبحث عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية لكلام.

١. المحسنات اللفظية يسمّى بالبديع اللفظي هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالإصالة، وإن حسنت المعنى تبعا. نحو الجناس والاقْتباس والسجع.
٢. المحسنات المعنوية يسمّى بالبديع المعنوي هو الذي وجبت فيه رعاية المعنى دون اللفظ فيبقى مع تغيير الألفاظ. والمحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعا. نحو

التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم.

من المعروف أن الجنس ينقسم إلى نوعان:

١. الجنس التام هو أن تتفق الكلمتان في أربعة أشياء وهي في نوع الحروف وفي العدد وفي الشكل وفي الترتيب. فإن كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد كاسمين، أو فعلين، أو حرفين.

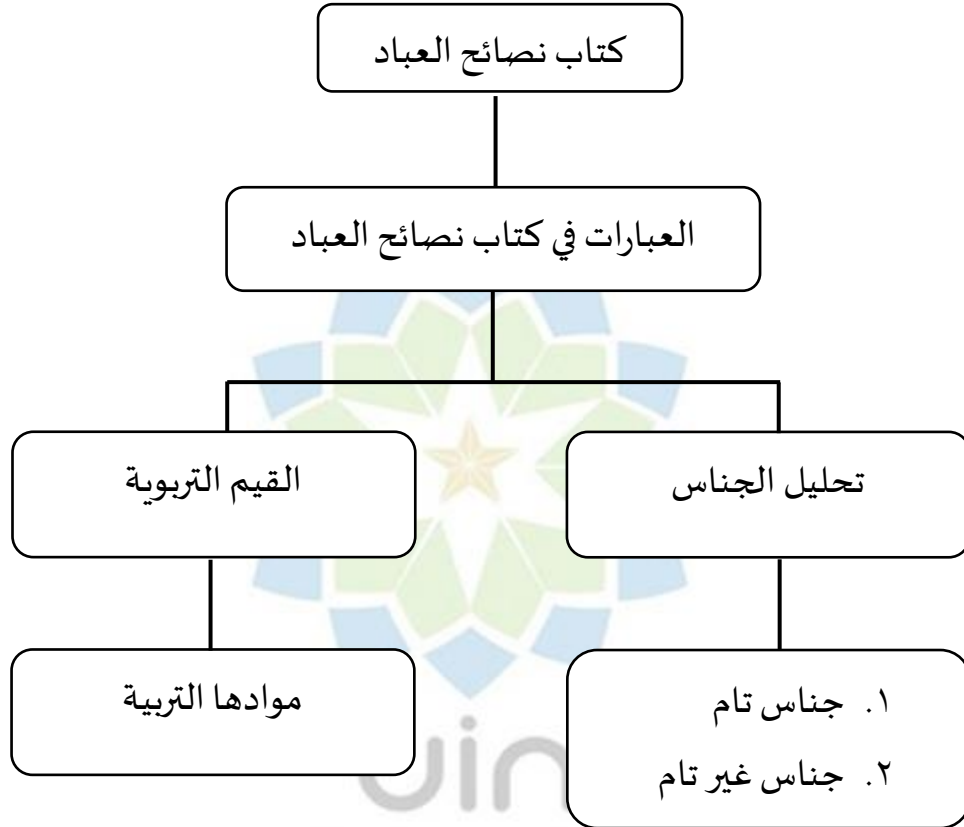
٢. الجنس غير التام هو ما اختلف في نوع الحروف أو عددها أو شكلها أو ترتيبها.

أن كتاب نصائح العباد للشيخ نووي البنتاني لها عبرة وحكمة لحياتنا. منها يعرف الكاتب القيمة البلاغية والقيم من أساس التربية الإسلامية التي تكون فيها. أما التربية الإسلامية تنظيم النفس والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه في حياة الفرد والجماعة (النحلاوي، ١٩٨٨، صفحة ٢١). يركز الإمام الغزالي في آرائه التربوية على أن الهدف الأساسي للتربية هو: التقرب الى الله تعالى والاستعداد للحياة الآخرة.

وقال حمداني إحسان (١٩٩٨: ٩) إن التربية الإسلامية هي التربية على أساس الإسلام التي تعرض في تشكيل الإنسان الكامل عموماً. وقال أحمد دمارمبا (١٩٨٩: ٩٦). إن التربية الإسلامية هي الإرشاد على الجسمي والروحي على أساس أحكام الإسلامية لتشكيل الشخصية العالية مقدار الإسلامية.

انطلاقاً على البيان السابق استنتج الباحث على أن التربية الإسلامية هي مساعى المربي في إرشاد التلاميذ ومساعدتهم لتنمية طاقاتهم جسمية كانت أو روحية أو عقلية للوصول الى درجات الشخصية المسلمة على حسب المبادئ التي

قررها الإسلام، أي شخصية التي تكونها القيم الإسلامية، بالطرق المعينة. يتكون الكاتب إطار التفكير من خلال رسمية البيان في مخطط على النحو التالي:



الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة

بعد أن يطالع الباحث دراسات موجودة في المكتبات بجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندوغ، فوجد الباحث الدراسات المتعلقة بهذا البحث كما يلي:

١. الجناس والسجع في سورة الكهف (دراسة تحليلية بديعية)

لقد أنجاز هذا البحث بعض الطلبة كلية الآدب والعلوم الثقافة
بجامع سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا إندونيسيا للسنة
الأكاديمية سنة ألفين وسبعة عشر باسم أحمد أردي فراستيا. أن المناسب
بين هذا البحث والبحث الذي سينجز الكتاب من حيث دراسة بلاغية عن
الجناس والسجع، والفرق بينها من جهة تحليلية كائن لقد بحث الباحث لهذا
البحث الجناس والسجع في سورة الكهف ولكن الباحث سيبحث عن
الجناس في كتاب نصائح العباد للشيخ نواوي البنتني (دراسة تحليلية بلاغية
وما فيها من القيم التربوية).

٢. الجناس والسجع في سورة المرسلات (دراسة تحليلية بلاغية)

لقد أنجاز هذا البحث بعض الطلبة كلية الآدب والعلوم الثقافة
بجامع سونان سلاتغا الإسلامية الحكومية إندونيسيا للسنة الأكاديمية سنة
ألفين وستة عشر باسم نيل الشفاء. أن المناسب بين هذا البحث والبحث
الذي سينجز الكتاب من حيث دراسة بلاغية عن الجناس والسجع، والفرق
بينها من جهة تحليلية كائن لقد بحث الباحث لهذا البحث الجناس والسجع
في سورة المرسلات ولكن الباحث سيبحث عن الجناس في كتاب نصائح
العباد للشيخ نواوي البنتني (دراسة تحليلية بلاغية وما فيها من القيم
التربوية).

٣. الآيات المتضمنة عن الجناس والطباق في سورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية ودلالية وقيمها التربوية).

لقد أنجاز هذا البحث بعض الطلبة كلية التربية والتعليم بجامع
سونان غونوج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج إندونيسيا للسنة
الأكاديمية سنة ألفين وستة عشر باسم أيو فضيلة. أن المناسب بين هذا

البحث والبحث الذي يبحث الكتاب من حيث دراسة بلاغية عن الجناس، والفرق بينها من جهة تحليلية كائن لقد بحث الباحث لهذا البحث الجناس في سورة الكهف ولكن الباحث سيبحث عن الجناس في كتاب نصائح العباد للشيخ نواوي البنتني (دراسة تحليلية بلاغية وما فيها من القيم التربوية).

